

الصدق البنائي لنموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولدبيرج في البيئة الفلسطينية

ملخص:

هدفت الدراسة للتحقق من الصدق البنائي لنموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على طلاب الجامعات الفلسطينية باستخدام التحليل العاملي بنوعيه الاستكشافي والتوكيدي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الارتباطي، وطبقت قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولدبيرج (١٩٩٩)، ترجمة الباحثين، على عينة من (٦٠٠) طالباً وطالبة من طلاب الجامعات الفلسطينية، وتم التحقق من صدق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي لمعرفة مدى تشبع مفردات القائمة على خمسة عوامل، ثم تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي بطريقة أقصى احتمال من خلال توصيف النموذج واستخدام مؤشرات حسن المطابقة، كذلك تم التحقق من ثبات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عن طريق معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وفي ضوء صدق وثبات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولدبيرج (١٩٩٩)، تبين أنها صالحة للتطبيق في البيئة الفلسطينية.

الكلمات الدالة: الصدق البنائي، نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

Abstract:

The current study aims to verify the structural validity for model of list of big five factors of personality on the Palestinian university students using factor analysis of both types of exploratory and confirmatory, and to achieve the aim of study, methodology of Correlative is used, And applied to list the five big factors of personal Goldberg (1999), translated by researchers, on a sample of (600) students from the Palestinian university students, were checking the validity of the list of big five factors of personality by using factor analysis exploratory to see how the saturation of search items on five factors, Was then used confirmatory analysis Maximum Likelihood (ML) through sample characterization and use good matching indicators, as well as the verification of the reliability of the list of big five factors of personality by Cronbach's alpha coefficient & Split-Half, in the light of the validity and reliability of the list of big

five factors of personal Goldberg (1999), It is suitable for application in personality studies in the Palestinian environment.

Key Words: Structure validity, Big Five Factors Model Personality.

مقدمة:

احتلت بحوث الشخصية مكانة كبيرة لدى علماء النفس في بحوثهم النفسية لما للشخصية وسماتها من أهمية كبيرة في تحديد ملامح سلوكها مع الآخرين، ولما تمثله من تأثير كبير على غيرها من المتغيرات النفسية الأخرى.

ومن النماذج الحديثة لقياس الشخصية التي وجدت قبولاً من الباحثين في مختلف أنحاء العالم نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، فمنذ ظهوره أجريت العديد من المحاولات للتحقق من صدقه في بيئات مختلفة، بعضها باستخدام قائمة الشخصية NEO-PI-R إعداد (Costa & McCrea, 1985) وتتكون في صورتها النهائية والمختصرة من ٦٠ مفردة وفي المقابل أعد (Goldberg, 1999) قائمة International Personality Item (IPIP) وهي تتكون من ٥٠ مفردة صيغت في صورة عبارات تقريرية وأمام كل عبارة خمسة بدائل وترجمت القائمة إلى لغات عديدة لسهولة الحصول عليها من خلال الانترنت وتوفر مفتاح تصحيحها، وأجريت عليها العديد من الاختصارات فتوصل (Donnellon et al., 2006) إلى صيغة مختصرة من ٢٠ مفردة لها نفس الجودة السيكومترية مثل الصيغة المكونة من ٥٠ مفردة وتحققت الأحمدى (٢٠١٣) من صدقها العملي باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي في البيئة السعودية، أيضاً توصل (Gosling et al., 2003) إلى صيغة مختصرة لقائمة IPIP (Goldberg, 1999) مكونة من عشرة مفردات لها اتساق داخلي وصدق بنائي وتقاربي بدرجة جيدة (عامر والألفي، ٢٠١٤).

ولقد أيدت العديد من الدراسات من دول مختلفة حول العالم مثل (هولندا، كندا، فنلندا، بولونيا، ألمانيا، روسيا، هونج كونج، فرنسا، سويسرا، البرتغال، إيطاليا، تركيا، الفلبين، هنغاريا، فضلا على أمريكا التي نشأ وترعرع فيها هذا النموذج) صحة نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية (كاظم، ٢٠٠١: ٢٧٧).

وفي البيئة العربية حاولت بعض الدراسات التحقق من صحة نموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، حيث اختلفت هذه الدراسات حول بنية نموذج العوامل الخمسة الكبرى، فوجدت دراسة عامر والألفي (٢٠١٤) وأبو هاشم (٢٠٠٧) والأصاري (١٩٩٧) أن القائمة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي لم تتضمن

العوامل الخمسة الكبرى ودعمت فكرة عدم مصداقية القائمة في البيئات المختلفة، بينما وجدت دراسة يونس و خليل (٢٠٠٧)، ودراسة كاظم (٢٠٠١) أن القائمة تشبعت على خمسة عوامل باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، أي تم التحقق من صدق بنية النموذج، بينما ذهبت دراسة هيبه (٢٠١٠) إلى أن التحليل العاملي التوكيدي لم يتوصل للبنية العاملية للنموذج، بينما تم التوصل إليها من خلال التحليل العاملي الاستكشافي، وفي دراسة أخرى في البيئة السعودية توصلت دراسة الجابري (٢٠١٢) إلى الخمسة عوامل بالتحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي وكذلك دراسة الرويتع "ب" (٢٠٠٧) التي توصلت لخمس عوامل بالتحليل الاستكشافي والتوكيدي.

وفي فلسطين لم يول علماء النفس للشخصية اهتمامهم بالقدر الكافي في بحوثهم النفسية بالرغم من السيكولوجية الخاصة للشخصية الفلسطينية، فالشخصية الفلسطينية لها طابعها الخاص لما واجهته عبر سنوات وعقود من آلام التهجير القسري واللجوء والأسر والمعاناة المتوالية والمتلاحقة في فلسطين بشكل عام وفي غزة بشكل خاص حيث الإغلاق والحصار والحروب المتلاحقة، وقد عانت الشخصية الطلابية الجامعية ما عانتها الشخصية الفلسطينية، فالطالب الجامعي في فلسطين لم يحي حياة جامعية طبيعية ككل طلاب جامعات العالم، فهو يعاني من الفقر وعدم تلبية الحاجيات الدراسية أو دفع الرسوم الجامعية أو حتى توفير المصروفات اليومية الجامعية، مما انعكس ذلك الحرمان على سماته الشخصية، ويأتي هذا البحث في إطار رؤية الباحثين في أهمية اختبار صدق قائمة العوامل الخمسة للشخصية لجولديبيرج ومدى ملاءمتها للبيئة الفلسطينية، وفي حدود علم الباحثين تعتبر هذه الدراسة هي الأولى من نوعها في فلسطين، حيث لم يسبق أن درس الصدق البنائي لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولديبيرج على البيئة الفلسطينية، وكذلك لوجود تناقضات في نتائج الصدق البنائي في البيئات العربية لهذا المقياس، وأيضا لنقص في عدد الدراسات التي تحققت من الصدق البنائي لنموذج العوامل الخمسة لقائمة IPIP (1999) Goldberg مقارنة بالدراسات التي أجريت على قائمة NEO-PI-R.

مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة من خلال السؤال: ما مدى التحقق من مصداقية نموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولديبيرج (١٩٩٩) على طلاب الجامعات الفلسطينية باستخدام التحليل العاملي؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى: التحقق من مصداقية نموذج قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولديبرج (١٩٩٩) على طلاب الجامعات الفلسطينية باستخدام التحليل العاملي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

تساعد الدراسة في عرض الأسس المنهجية لاستخدام التحليل العاملي التوكيدي في اختبار فروض تتعلق بالبناء العاملي لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولديبرج (١٩٩٩).

مصطلحات الدراسة:

- الصدق البنائي **Structural Validity**: هو الصدق الذي يتم الوصول إليه من خلال التحليل العاملي **Factor Analysis**، وهو أسلوب رياضي يمثل عدد كبير من العمليات والمعالجات الرياضية في تحليل الارتباطات بين المتغيرات (مفردات المقياس أو الاختبار) ومن ثم تفسير هذه الارتباطات واختزالها في عدد أقل من المتغيرات تسمى بالعوامل (النبهان، ٢٠٠٤: ٣٠٠).

- العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية **The Big Five Factors of personality**:

يعرّف "ماكري وجون" نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنه "نموذج يقوم على تصوّر يصف الشخصية وصفاً كاملاً من خلال خمسة عوامل أساسية هي: عامل العصابية **Neuroticism** ومن أهم سماتها القلق والتقلب والحساسية والخوف، وعامل الانبساطية **Extraversion** ومن أهم سماتها كثرة الكلام والنشاط والصراحة والشجاعة وعامل الانفتاح على الخبرة **Openness to Experience**، ومن أهم سماتها التنوع بالاهتمامات واتساع الخيال وحب للاستطلاع، وعامل المقبولية **Agreeableness**، ومن أهم سماتها التعاطف والحنان والشفقة وطيبة القلب، وعامل يقظة الضمير **Conscientiousness**، ومن أهم سماتها النظام وتحمل المسؤولية والدقة والاجتهاد (McCrae & John, 1992: 176) و (John 1990).

التعريف الإجرائي: عبارة عن مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب الجامعي على كل عامل على حده في قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولديبرج (١٩٩٩).

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول الباحثون عرض أدبيات الدراسة من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة، وبالاعتماد عليهما يتم وضع فرض الدراسة، ويتكون الإطار النظري والدراسات السابقة من محورين وهما قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتحليل العملي بنوعيه، الاستكشافي والتوكيدي.

- قائمة العوامل الخمسة الكبرى Big Five Factors Model :

تعد قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية، حيث وجد علماء النفس والباحثون في مجال الشخصية أن الحاجة ماسة إلى نموذج وصفى أو تصنيف يشكل الأبعاد الأساسية للشخصية الإنسانية عن طريق تجميع الصفات المرتبطة معا، وتصنيفها تحت نمط أو بعد أو عامل مستقل يمكن تعميمه عبر الأفراد ومختلف الثقافات، وجاءت أبحاث كل من "كاتيل، جيلفورد، أيزنك، نورمان، جولدبيرج، جون، ديكنان، كوستا وماكري، وزوكرمان" باستخدام منهج التحليل العملي بهدف الوصول إلى الأبعاد أو العوامل الأساسية للشخصية (الأنصاري، ١٩٩٧: ٤٢).

وتوصل نورمان (1967) Norman إلى تحديد خمسة أبعاد للشخصية وهي: الانبساطية، الطيبة، حيوية الضمير، العصابية، والتفتح على الخبرة، مستخدماً التحليل العملي لقائمة الصفات (Morgan & King, 1971: 366).

أطلق جولدبيرج (1981) Goldberg تسمية العوامل الخمسة الكبرى The Big Five Factors (BFF) على تلك الأبعاد، ولم يكن اختيار التسمية ليعكس ضخامتها الجوهرية، بل ليؤكد على المدى الواسع الذي تشمله هذه الأبعاد، وفي منتصف الثمانينات من القرن الماضي، بدأ إجراء الأبحاث على العوامل الخمسة الكبرى بشكل متزايد وأكدت جميعها على تماسكها وثباتها واستقرارها، وقام (Costa & McCrae 1985) بسلسلة من الدراسات الامبيريقية لأجل التحقق من وجود العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأوليا اهتمامهما في البداية ببعدى (الانبساطية والعصابية) اللذين أكد عليهما "أيزنك"، بعد ذلك قاما بتحليل عوامل الشخصية الستة عشر (16 PF) لـ "كاتيل"، وتوصلوا إلى استخراج ثلاثة عوامل كبرى للشخصية وهي الانبساطية والعصابية والتفتح، وفي عام ١٩٨٥ قاما ببناء مقياس جديد لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وفي محاولة لإعادة صياغة مفهوم العوامل الخمسة الكبرى في إطار جديد قام (John 1989) بإجراء دراسة حديثة بهذا الخصوص، وبرهنت الدراسة على استخراج خمسة عوامل كبرى للشخصية تطابق العوامل الخمسة الكبرى التي توصل إليها كوستا وماكري (McAdams, 1990: 207).

وقام جولديبيرج في عام ١٩٩٢ بسلسلة من دراسات التحليل العملي لتنقية وتطوير الصفات لتمثل مجالات العوامل الخمسة باختيار ما هو مناسب من الصفات لكل عامل من تلك العوامل بشكل فريد لوضع المقياس المناسب له، وأظهرت هذه المقاييس اتساقاً داخلياً عالياً جداً، ويرى جون (١٩٩٩) أن تصنيف العوامل الخمسة الكبرى يؤدي وظيفة تكاملية لأنها يمكن أن تمثل الأنظمة المختلفة والمتنوعة لوصف الشخصية في إطار عمومي، لذا فإنها توفر بداية للبحث والتنظير الحيوي الذي يؤدي في النهاية إلى شرح ومراجعة التصنيف الوصفي في عبارات سببية وديناميكية (John & Srivastava, 1999: 8-10).

ورغم أن كثيراً من علماء النفس أيدوا نظرية أيزنك التي تؤكد على ثلاثة أبعاد للشخصية والتي تعرف بالعوامل الثلاثة والذي خالف بها نموذج العوامل الخمسة، لاعتقاده بأنها تعتبر أكثر ملائمة ودقة من العوامل الخمسة، إلا أن العوامل الخمسة الكبرى ظلت هي النظرية السائدة في الأبحاث النفسية (Ewen, 1998: 141).

وأثبت نموذج العوامل الخمسة الكبرى ملائمة أكثر من نموذج العوامل الثلاثة لـ "أيزنك" ونموذج العوامل الستة عشر لـ "كاتيل" PF16، وطبقاً للتحليل العملي فإن تركيب الشخصية يمكن وضعه في إطار مفهوم يحتوي السمات الخمسة الرئيسية (McMartin, 1995: 138).

ويشير أنصار نموذج العوامل الخمسة الكبرى إلى أن التحليل العملي يخدم كجسر يربط أكثر النظريات الاكلينيكية والنظريات السلوكية ونظريات التعلم (Pervin, 1989: 326).

تعقيب على قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

يتبين من خلال الاطلاع على الأدب السيكولوجي والدراسات السابقة لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، أن هذه القائمة تم التوصل إليها بعد مخاض صعب وجهد كبير بذله علماء نفس الشخصية في البحث والدراسة والعمل معتمدين على أسلوب التحليل العملي لاختزال الآلاف من السمات الشخصية كي تنضوي تحت هذه العوامل الخمسة، واستغرق هذا العمل والبحث والدراسة سنوات طويلة، وقد استحسن كثير من العلماء هذا النموذج بعد حساب صدقه وثباته في دراساتهم النفسية، وقد نافس هذا النموذج كلاً من نموذجي كاتيل وأيزنك للعوامل الشخصية وقد أثبت نجاحته وديمومته وصحته، والذي أطلق على هذه العوامل الخمسة اسم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية هو العالم جولديبيرج.

- التحليل العاملي (Factor Analysis):

يُعتبر أسلوب التحليل العاملي طريقة إحصائية متعددة المتغيرات تُستخدم في تحليل البيانات أو مصفوفات الارتباط (وهي معاملات ارتباط بسيطة)، أو مصفوفات التباينات (للمتغيرات وحواصل ضربها)، ويكون الهدف هو توضيح العلاقات بين تلك المتغيرات، وينتج عنها عدد من المتغيرات الجديدة (المفترضة) تسمى بالعوامل (مراد، ٢٠٠٠: ٤٨١).

كما يعرف بأنه نوع من أنواع التحليل يقوم على معرفة المكونات الرئيسية للظواهر التي نخضعها للقياس، ولذا يعد أدق وأقوى وسيلة لمعرفة الصدق الذي يُسمى باسمه، أي الصدق العاملي (السيد، ٢٠٠٥: ٤٩٣).

وينقسم التحليل العاملي إلى نوعين:

١- التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis:

يُستخدم هذا النوع في الحالات التي تكون فيها العلاقات بين المتغيرات والعوامل الكامنة غير معروفة وبالتالي فإن التحليل العاملي يهدف إلى اكتشاف العوامل التي تصنف إليها المتغيرات، أي أنه يهتم بفحص مجموعة البيانات من رؤى متعددة، وضم معلومات متنوعة يكشف عنها كل تحليل فيما يتعلق بدراسة معينة، بحيث يمكن أن يؤدي إلى تحليلات أكثر دقة ويسهم في إلقاء مزيد من الضوء على الظاهرة التي يهتم الباحث بدراستها (سلمان، ٢٠١٢: ٢).

٢- التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analyzes:

يُعد التحليل العاملي التوكيدي أحد تطبيقات نموذج المعادلة البنائية ويُستخدم للتحقق من الصدق البنائي للمقاييس المختلفة التي يتم بنائها في ضوء الأطر النظرية، ويتيح التحليل العاملي التوكيدي الفرصة لتحديد واختبار صحة نماذج معينة للقياس والتي يتم بنائها في ضوء أسس نظرية سابقة، وتتمثل الإجراءات المتبعة في التحليل العاملي التوكيدي في تحديد النموذج المفترض والذي يتكون من المتغيرات الكامنة Latent Variable أو المتغيرات غير المقاسة وهي تمثل الأبعاد المفترضة للمقياس ومنها تخرج أسهما متجهة إلى النوع الثاني من المتغيرات والتي تُعرف بالمتغيرات التابعة أو المتغيرات الداخلية والتي تمثل المفردات الخاصة بكل بعد أو الأبعاد الخاصة بكل عامل ويُعتمد في تطبيق هذا الأسلوب على البرنامج الإحصائي (Lisrel)، وفي ضوء افتراض التطابق بين مصفوفة التباين للمتغيرات الداخلة في التحليل والمصفوفة المفترضة من قبل النموذج تنتج العديد من المؤشرات الدالة على جودة هذه المطابقة

والتي يتم قبول النموذج المفترض للبيانات أو رفضه في ضوءها والتي تُعرف بمؤشرات جودة المطابقة، (العنزي والعطوي، ٢٠١١).

وذكر عبد الناصر عامر (٢٠١٤) حدود القطع الموصى بها لمؤشرات حسن المطابقة لتقويم النموذج المفترض، ويبين الجدول الآتي هذه الحدود.

حدود القطع الموصى بها لمؤشرات حسن المطابقة لتقويم النموذج المفترض

مطابقة مقبولة	مطابقة جيدة	المؤشر	
$2df < X^2 \leq 3df$	$0 \leq X^2 \leq 2df$	X^2	المؤشرات المطلقة
$2 < X^2/df \leq 3$	$0 \leq X^2/df \leq 2$	X^2/df	
$0.06 < RMSEA \leq 0.08$	$0 \leq RMSEA \leq 0.06$	RMSEA	
$0.08 < SRMR \leq 0.01$	$0 \leq SRMR \leq 0.08$	SRMR	
$0.90 \leq CFI < 0.95$	$0.95 \leq CFI \leq 1.00$	CFI	
$0.85 \leq AGFI < 0.90$	$0.90 \leq AGFI \leq 1.00$	AGFI	
$0.90 \leq NFI < 0.95$	$0.95 \leq NFI \leq 1.00$	NFI	المؤشرات المتلازمة
$0.90 \leq NNFI < 0.95$	$0.95 \leq NNFI \leq 1.00$	NNFI	
$0.90 \leq GFI < 0.95$	$0.95 \leq GFI \leq 1.00$	GFI	
	القيمة الأدنى أفضل مطابقة	AIC	مؤشرات أخرى
	القيمة الأدنى أفضل مطابقة	ECVI	
	القيمة الكبرى أفضل مطابقة	PGFI, PNFI	

وذكر عامر (٢٠١٤) أن خبراء SEM يفضلون استخدام "المؤشرات المطلقة بإستثناء X^2 " على استخدامهم لـ "المؤشرات المتلازمة بالإضافة لـ X^2 " وذلك لأنها أقل تأثراً بحجم العينة وطريقة التقدير واعتدالية البيانات.

تعقيب على الإطار النظري والدراسات السابقة:

بعد أن استعرض الباحثون إطار الدراسة النظري المتعلق بالمتغير الرئيسي وهو العوامل الخمسة الكبرى للشخصية متضمناً عدداً من الدراسات السابقة التي تخدم هدف الدراسة، خلص الباحثون إلى أن هناك اختلافات واضحة في نتائج الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية في التحقق من الصدق العملي لنموذج العوامل الخمسة

الكبرى للشخصية إن كان نموذج كوستا ماکري أو جولديبيرج، وهذه الاختلافات كانت موجودة في نمطي التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، فبينما اتفقت بعض الدراسات في وجود العوامل الخمسة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي إلا أنها اختلفت في وجودها جراء استخدام التحليل العاملي التوكيدي وهذا دعم توجه بعض الباحثين إلى الدعوة إلى أن استخدام نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يتأثر بالبيئات والثقافات المختلفة وهذا يعني عدم مصداقيته في البيئات المختلفة، لذلك فإن كل بيئة وثقافة لها خصوصيتها في الترجمة والمفردات المستخدمة في النموذج ومن هؤلاء الباحثين عامر وأبو هاشم والأنصاري، وهذا ما دعى الباحثين في هذه الدراسة إلى اللجوء إلى ترجمة نموذج جولديبيرج لاستخدامه في البيئة الفلسطينية.

وانطلاقاً مما سبق عرضه يلجأ الباحثون في هذه الدراسة إلى اختبار صدق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في البيئة الفلسطينية بطريقة التحليل العاملي بشقيه الاستكشافي والتوكيدي وكذلك حساب ثبات القائمة بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية.

الطريقة والإجراءات

أولاً: منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الارتباطي، وهذا المنهج ملائم لموضوع وهدف الدراسة وهو التحقق من مصداقية قائمة العوامل الخمسة الكبرى في البيئة الفلسطينية ومقارنة مدى تطابق نتائج التحليل العاملي الاستكشافي مع نتائج التحليل العاملي التوكيدي في التحقق من هذه المصداقية.

ثانياً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المستوى الأول والمستوى الرابع المسجلين في كلية التجارة في الجامعات الفلسطينية والبالغ عددهم (٦٠٠٠) طالب وطالبة، موزعين حسب نوع الجامعة والتخصص والمستوى الدراسي والجنس، حيث تم الحصول على إحصائياتهم من أدلة جامعاتهم للعام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥ وبلغت نسبة الذكور في مجتمع الدراسة ٥٩,٣%، في حين بلغت نسبة طلاب المستوى الأول ٦٠,٧%، كما أن نسبة تخصص إدارة الأعمال تشكل ٥٨,٨%.

ثالثاً: عينة الدراسة

وهم الأفراد المشاركون الذين طبق عليهم الباحثون قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للتحقق من خصائصها السيكمترية (الصدق والثبات) وكذلك التحقق من فرض الدراسة، وتم اختيار حجم عينة مقدارها ٦٠٠ فرداً (٣٧٠ طالباً و٢٣٠

طالبة)، والـ ٥٠٠ فرداً تم اختيارهم طبقاً لمبدأ (Tanaka 1987)، بحيث تُمثل كل مفردة من مفردات القائمة بحوالي ١٠ أفراد، والذي حدد تمثيل المفردة في أي مقياس بعشرة أفراد (١٠:١)، وقد أضاف الباحثون ١٠٠ فرداً آخرين لزيادة حجم العينة، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية طبقية من طلاب وطالبات المستويين الأول والرابع بكليات التجارة في الجامعات الفلسطينية، بمتوسط عمر ٢٠,٠٨٢ عاماً وانحراف معياري ٠٠,٣٩١. والجدول الآتي يوضح عينة الدراسة.

النسبة المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة على المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الجامعة								
	الإسلامية		الأقصى		الأزهر		القدس المفتوحة		
	العدد	% النسبة	العدد	% النسبة	العدد	% النسبة	العدد	% النسبة	
الجنس	ذكور	١٢٦	%٥٧,٧	١٠٢	%٦١	٥٩	%٥٦,٢	٦٩	%٦٢,٧
	إناث	٩٢	%٤٢,٣	٦٥	%٣٩	٤٦	%٤٣,٨	٤١	%٣٧,٣
المجموع	٢١٨		١٦٧		١٠٥		١١٠		
المستوى الجامعي	الأول	١٢٤	%٥٦,٩	١٠٥	%٦٢,٩	٦٨	%٦٤,٨	٦٧	%٦٠,٩
	الرابع	٩٤	%٤٣,١	٦٢	%٣٧,١	٣٧	%٣٥,٢	٤٣	%٣٩,١
المجموع	٢١٨		١٦٧		١٠٥		١١٠		
التخصص	إدارة أعمال	١٢١	%٥٥,٥	٩٨	%٥٨,٧	٦٦	%٦٢,٨	٦٨	%٦١,٨
	محاسبة	٩٧	%٤٤,٥	٦٩	%٤١,٣	٣٩	%٣٧,٢	٤٢	%٣٨,٢
المجموع	٢١٨		١٦٧		١٠٥		١١٠		

رابعاً: أداة الدراسة

- قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولديبيرج (١٩٩٩) تعريب الباحثين:

قائمة أعدها جولديبيرج (Goldberg 1999)، وقام بوضعها على الموقع (<http://ipip.ori.org/ipip/new.home.htm>)، وتتكون من (٥٠) مفردة لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، بواقع (١٠) مفردات لكل عامل: (المقبولية، الضمير الحي، الانبساطية، العصابية والانفتاح على الخبرة)، ويجب عنها الأفراد في ضوء مقياس ليكرت خماسي التدرج (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتُعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) في حالة المفردات الموجبة والعكس في حالة المفردات السالبة، وتم تعريب هذه القائمة في البحث الحالي من قبل الباحثين حتى تتكيف مع البيئة الفلسطينية على الرغم من ترجمتها للبيئات العربية ولكن ارتأى الباحثون ترجمتها للبيئة الفلسطينية حتى تؤدي غرضها وهذا ما أشار إليه عامر

والألفي (٢٠١٤) وأبو هاشم (٢٠٠٧) والأنصاري "ب" (١٩٩٧) من عدم تمتع قائمة العوامل الخمسة للشخصية بالمصادقية في البيئات والثقافات المختلفة، وتم مراجعة الترجمة مع أحد أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية في جامعة قناة السويس، وكذلك عرض المقياس المترجم على نخبة من أساتذة علم النفس التربوي والقياس والتقويم في فلسطين وجمهورية مصر العربية، وتم التحقق من صدق وثبات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في نسختها الأجنبية من خلال دراسة أجراها Goldberg et al., (2005) بعنوان العوامل الخمسة الكبرى لمستخدمي الانترنت وذلك للتعرف على شخصياتهم، وكذلك تم التحقق من صدق وثبات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في نسختها العربية على البيئة المصرية من خلال دراسة أجراها عامر والألفي (٢٠١٤) بعنوان الصدق البنائي واختبار عوامل عالية الرتبة لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولدبيرج.

خامساً: الإجراءات

- بعد الانتهاء من ترجمة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتحقق من خصائصها السيكومترية تم تطبيقها على عينة الدراسة كالتالي:
- ١- وُزعت الاستبيانات من قبل الباحثين شخصياً وبمساعدة المحاضرين على طلاب الجامعات الفلسطينية أثناء محاضراتهم في بداية المحاضرات وتم تنبيه الطلاب بهدف الدراسة وضرورة توخي الدقة وأن يعبر كل فرد عما يراه مناسباً.
 - ٢- جُمعت الاستبيانات من الطلاب بدقة بعد الفراغ من تعبئتها.
 - ٣- تم تفرغ الاستبيانات ورقياً ثم إلكترونياً على برنامج الـ SPSS، حيث تم إعادة توكيد المفردات السالبة.

سادساً: التحليل الإحصائي

- تم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات في ضوء استخدام الباحثين للأساليب الإحصائية التالية بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS، وبرنامج ليزرل LISREL 8.51.
- (١) التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي للتحقق من الصدق العاملي.
 - (٢) معامل ألفا كروباخ والتجزئة النصفية للتحقق من الثبات.

النتائج

الصدق البنائي

تم حساب الصدق البنائي لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باستخدام أسلوب التحليل العاملي بنوعيه الاستكشافي والتوكيدي، حيث تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة تحليل المكونات الرئيسية (Principal Components Analysis) كما أُجري التدوير المتعامد للأبعاد من خلال طريقة (Varimax Rotation) وذلك لافتراضية استقلال العوامل المستخلصة، وقد اعتمد محك كايزر (Kaiser Eigen value) وهو من أكثر المحكات شيوعاً ويعتمد على كون قيمة الجذر الكامن واحداً صحيحاً أو أكثر، وتم حساب مصفوفة الارتباطات لمفردات القائمة، وأظهرت نتائج التحليل العاملي وجود خمسة عوامل، قيم الجذور الكامنة لها أكبر من الواحد الصحيح، وقيم تشبع المفردات على العامل تزيد عن ٠,٣، وهي أقل قيمة للتشبعات الدالة، وقد تشبعت ٤٥ مفردة من أصل ٥٠ مفردة على خمسة عوامل والمفردات التي لم تتشبع على أي عامل هي المفردات (٩، ١٢، ١٨، ١٩، ٢١)، وقد تم حذفها لتستقر القائمة على ٤٥ مفردة وخمسة أبعاد وكانت قيمة مؤشر - Kaiser Meger - Olkin (KMO) لحساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي هي ٠,٧٣٩ وهي تزيد عن الحد الأدنى لمقبولية البيانات للتحليل وهي ٠,٦، وهي مناسبة للتحليل، وبالتالي يمكن أن نحكم بكفاية حجم العينة لإجراء هذا التحليل، علماً بأن قيمة اختبار KMO تتراوح بين صفر وواحد صحيح.

وفيما يلي العوامل المستخرجة وتشبعاتها بعد التدوير المتعامد لمصفوفة مفردات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الجدول الآتي.

رقم المفردة	المفردة	العامل				
		١	٢	٣	٤	٥
٥	لدي معرفة واسعة	٠,٥٤٩				
١٠	لدي صعوبة في فهم الأفكار المجردة	٠,٤٣٠				
١١	أشعر بالراحة عند الاندماج بالآخرين	٠,٤٣٨				
١٥	لدي خيال واسع	٠,٣٨٩				
٢٠	ليس لدي اهتمام بالأفكار المجردة	٠,٦١٣				
٢٢	ليس لدي اهتمام بمشاكل الآخرين	٠,٣٦٤				
٣٠	ليس لدي تصورات جيدة	٠,٥٩٧				

العامل					المفردة	رقم المفردة
٥	٤	٣	٢	١		
				٠,٤٠٢	أنا في الحقيقة لا أهتم بالآخرين	٣٢
				٠,٤٣٠	أتلُفُظُ بألفاظ نابية	٤٠
				٠,٤٧١	صارم في عملي	٥٠
			٠,٦٦٠		أصاب بالذعر بسهولة	٤
			٠,٤٩٠		لا أكره بما يدور حولي	٨
			٠,٣٣٩		يصيبني القلق على الأشياء	١٤
			٠,٧٠٥		يصيبني الاضطراب بسهولة	٢٤
			٠,٦٠٢		أضايق بسهولة	٢٩
			٠,٥٥٨		كثيرا ما أغير مزاجي	٣٤
			٠,٧٢٧		أفهم الأشياء بسرعة	٣٥
			٠,٣٠٠		متقلب المزاج باستمرار	٣٩
			٠,٥٩٦		أستفز بسهولة	٤٤
			٠,٦٣٤		غالبا ما أشعر بالاكتمال	٤٩
		٠,٥٨٦			لدي شعور بسيط بالاهتمام بالآخرين	٢
		٠,٦٩٧			أهتم بالآخرين	٧
		٠,٦٥٣			أتعاطف مع مشاعر الآخرين	١٧
		٠,٧٥٥			لدي قلب طيب	٢٧
		٠,٨١٧			أهتم بالآخرين	٣٧
		٠,٦٩٨			أشعر باحتياجات الناس	٤٢
		٠,٧٥٣			أعمل على جعل الناس يشعرون بالراحة	٤٧
	٠,٥٩٤				أنا مستعد دائما	٣
	٠,٥٤٢				أنظر إلى التفاصيل باهتمام	١٣
	٠,٥٣٠				أنفذ الأعمال فورا	٢٣
	٠,٣٥٧				لدي أفكار جيدة	٢٥

رقم المفردة	المفردة	العامل				
		١	٢	٣	٤	٥
٢٨	غالبًا ما أنسى إرجاع الأشياء في مكانها المناسب				٠,٥٩٠	
٣٣	أحب النظام				٠,٥٠٠	
٣٨	أشرك الآخرين في مهامهم				٠,٣١٨	
٤٣	أسير وفق جدول وضعته لنفسه				٠,٥٦٨	
٤٥	أقضي وقتًا متأملًا في الأشياء				٠,٥٠٠	
٤٨	لدي أفكار كثيرة				٠,٥٧٢	
١	أندمج مع الجماعة بسهولة				٠,٣٤٥	
٦	لا أتحدث كثيرًا				٠,٧٣٥	
١٦	لا أحب الظهور أمام الآخرين				٠,٤٨٣	
٢٦	أتكلم قليلاً				٠,٧٣٩	
٣١	أتحدث إلى الكثير من الناس في مختلف الجماعات				٠,٣٢٦	
٣٦	لا أحب لفت الأنظار لذاتي				٠,٤٦٠	
٤١	هادئ مع من لا أعرفهم				٠,٦١٧	
٤٦	لا أحب أن أكون في مركز اهتمام الآخرين				٠,٤٧٩	
	الجذر الكامن	٤,٥٣٢	٤,٣٦٤	٣,٩٣٠	٣,٨٩٩	٢,٧٩٥
	نسبة التباين	٩,٠٦٤	٨,٧٢٩	٧,٨٦١	٧,٧٩٧	٥,٥٨٩

يوضح الجدول نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بتسبع ٤٥ مفردة من مفرداته الـ ٥٠ على خمسة عوامل ولم يكن للمفردات (أعمل على تخريب الأشياء، "أبادر بالحديث"، "أوجه الإهانة للآخرين"، "أنا سعيد معظم الوقت"، "نادراً ما أشعر بالاكئاب")، وأرقامها (٩، ١٢، ١٨، ١٩، ٢١)، على الترتيب أي تسبع دال إحصائياً على أي عامل، وبالتالي تم حذفها من القائمة.

وجاءت النتائج على النحو التالي:

- العامل الأول وجذره الكامن (٤,٥٣٢) وفسر حوالي (٩,٠٦٤%) من التباين الكلي للمصفوفة وتشبع موجباً بعشر مفردات من مفردات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهي "٥، ١٠، ١١، ١٥، ٢٠، ٢٢، ٣٠، ٣٢، ٤٠، ٥٠"، وتكشف مضامين هذه المفردات أن أكثرها يعبر عن عامل الانفتاح على الخبرة وبالتالي يمكن أن نسمي هذا العامل عامل الانفتاح على الخبرة.

- العامل الثاني وجذره الكامن (٤,٣٦٤) وفسر حوالي (٨,٧٢٩) من التباين الكلي للمصفوفة وتشبع موجباً بعشر مفردات من قائمة العوامل الخمسة الكبرى وهي "٤، ٨، ١٤، ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٣٥، ٣٩، ٤٤، ٤٩"، وتكشف مضامين هذه المفردات عن عصابية الطالب، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بعامل العصابية.

- العامل الثالث وجذره الكامن (٣,٩٣٠) وفسر حوالي (٧,٨٦١) من التباين الكلي للمصفوفة وتشبع موجباً بسبع مفردات من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهي "٢، ٧، ١٧، ٢٧، ٣٧، ٤٢، ٤٧"، وتكشف مضامين هذه المفردات عن مقبولية الطالب، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بالمقبولية.

- العامل الرابع وجذره الكامن (٣,٨٩٩) وفسر حوالي (٧,٧٩٧%) من التباين الكلي للمصفوفة وتشبع موجباً بعشر مفردات من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهي "٣، ١٣، ٢٣، ٢٥، ٢٨، ٣٣، ٣٨، ٤٣، ٤٥، ٤٨"، وتكشف مضامين هذه المفردات عن يقظة ضمير الطالب، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بيقظة الضمير.

- العامل الخامس وجذره الكامن (٢,٧٩٥) وفسر حوالي (٥,٥٨٩%) من التباين الكلي للمصفوفة وتشبع موجباً بثمان مفردات من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهي "١، ٦، ١٦، ٢٦، ٣١، ٣٦، ٤١، ٤٦"، وتكشف مضامين هذه المفردات عن انبساطية الطالب، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بالانبساطية.

وأن نسبة التباين المفسر للعوامل مجتمعة تفسر ما مجموعه ٣٩,٠٤٠% من التباين الكلي للمصفوفة.

ويخلص الباحثون من نتائج التحليل العاملي الاستكشافي للقائمة أن كل عامل تشبع بمفرداته الدالة عليه مما يعطي تشابهاً قريباً من القائمة الأصلية وهذا يؤكد صدق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في البيئة الفلسطينية عند إجراء التحليل العاملي الاستكشافي مما يفي بمتطلبات الدراسة ويسمح بتطبيق القائمة على طلاب الجامعات الفلسطينية.

التحليل العاملي التوكيدي

تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي لمفردات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باستخدام طريقة أقصى احتمال (Maximum Likelihood (ML)، وقد أسفرت النتائج عن مطابقة حسنة في ضوء مؤشرات RMSEA= 0.0371; NFI= 0.969; NNFI= 0.971; GFI= 0.959; CFI= 0.977; IFI= 0.977; AGFI= 0.953 (df= 261; P= 0.000)، وفيما يلي مؤشرات حسن المطابقة لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الجدول الآتي.

المؤشر	X2	RMSEA	AGFI	GFI	AGFI	CFI	NNFI	NFI	IFI
القيمة	685.34	0.0371	0.953	0.959	0.945	0.977	0.971	0.969	0.977

بلغت قيمة مؤشر مربع كاي $X^2 = 685.34$ وإذا ما قُسمت على درجات الحرية (X^2/df) فإن القيمة تكون ٢,٦٢٥ وهي قيمة دالة، ويلاحظ من قيم مؤشرات حسن المطابقة أنها تتجاوز ٠,٩٥ وهي تدل على حسن مطابقة مقبولة، كما يتضح الاتفاق التام بين مؤشري CFI و IFI، وفيما يلي تشبعات المفردات على العوامل وقيم اختبار "ت" المناظرة والخطأ المعياري لكل مفردة في الجدول الآتي:

البعد	م	التشبع	الخطأ المعياري	ت	البعد	م	التشبع	الخطأ المعياري	ت
١- الانفتاح على الخبرة	٥	٠,٢٦٢	٠,٠١٠	*٢٦,٩٤	٤- التقوية	٢	٠,٢١٠	٠,٠١٢	*١٨,٧٧
	١٠	٠,٢٦٤	٠,٠١٠	*٢٦,١٠		٧	٠,٢١٤	٠,٠١١	*١٨,٥٤
	١٥	٠,٢٥٣	٠,٠١٠	*٢٦,٤٥		١٢			
	٢٠	٠,٢٦٣	٠,٠١٠	*٢٦,٥٣		١٧	٠,٢٢٩	٠,٠١٢	*١٨,٦٥
	٢٥	٠,٢٧٦	٠,٠١٠	*٢٧,٠٧		٢٢	٠,٢٢٢	٠,٠١٢	*١٨,٢٨
٢- يقظة الضمير	٣٠	٠,٢٦٢	٠,٠١٠	*٢٦,٩٤	٢٧	٠,٢٢٠	٠,٠١١	*١٨,٧٦	
	٣٥	٠,٢٦٩	٠,٠١٠	*٢٧,٤٨	٣٢	٠,٢٢٠	٠,٠١٢	*١٨,٦٧	
	٤٠	٠,٢٦٤	٠,٠١٠	*٢٦,٩٧					
	٤٥	٠,٢٥٣	٠,٠١٠	*٢٦,٥١					
	٥٠	٠,٢٦٨	٠,٠١٠	*٢٧,٣٣					
	٣	٠,٠٩٨	٠,٠٠٧	*١٤,٣٠					
	٨	٠,٢٢٦	٠,٠١٠	*٢١,٨٦					

البعد	م	التشبع	الخطأ المعياري	ت	البعد	م	التشبع	الخطأ المعياري	ت
	١٣	٠,٢١٩	٠,٠١٠	*٢١,٩٠		٣٧	٠,٢٣٠	٠,٠١٢	*١٨,٧٧
	١٨					٤٢	٠,٢٢٠	٠,٠١٢	*١٨,٦٧
	٢٣	٠,٢٥٨	٠,٠١١	*٢٢,٨٣		٤٧	٠,٢٢٢	٠,٠١٢	*١٨,٦٤
	٢٨	٠,٢٣٨	٠,٠١١	*٢٢,٠٢	٥-العصائية	٤	٠,٢٩٠	٠,٠١٢	*٢٣,٦٦
	٣٣	٠,٢١٦	٠,٠١٠	*٢٣,٨٦		٩			
	٣٨	٠,١٩٨	٠,٠١٢	*١٦,٣٠		١٤	٠,٢٦٧	٠,٠٠٨	*٣٠,٢٩
	٤٣	٠,٢٢٨	٠,٠١٢	*٢٢,٨٦		١٩			
	٤٨	٠,٢٤٩	٠,٠١٣	*٢١,٩٠		٢٤	٠,٢٦٦	٠,٠٠٩	*٢٩,٨٣
	١	٣,٢٥٠	٠,٠٣٣	*٩٨,٩٧		٢٩	٠,٢٨٨	٠,٠٠٩	*٣٠,٦٥
٣-الارتباطية	٦	٠,٣٥٣	٠,٠١٣	*٢٨,١٢	٣٤	٠,٢٥٥	٠,٠٠٨	*٣٠,١٠	
	١١	٠,٢٨٩	٠,٠٠٧	*٤٢,٨٧	٣٩	٠,٢٨٦	٠,٠٠٩	*٣٠,٢٤	
	١٦	٠,٢٩٨	٠,٠٠٧	*٤٣,٩٤	٤٤	٠,٢٥٥	٠,٠٠٨	*٣٠,١٠	
	٢١				٤٩	٠,٢٧٧	٠,٠٠٩	*٣٠,٦٧	

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

يبين الجدول قيمة "ت" لمفردات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بارتفاعها عن "١,٩٦"، وهذا يؤكد على صدق التحليل العاملي التوكيدي لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في البيئة الفلسطينية، مما يسمح بتطبيقها على طلاب الجامعات الفلسطينية.

ثانياً: الثبات

أ. طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل الثبات لكل عامل على حده، حيث بلغت قيمة معامل الثبات لعامل الانفتاحية على الخبرة "٠,٧٠٩"، في حين بلغت قيمة معامل الثبات لعامل يقظة الضمير "٠,٧١٦"، وبلغت قيمة معامل الثبات لعامل اللاتبساطية "٠,٧٨٨"، وبلغت قيمة معامل الثبات لعامل المقبولية "٠,٧٤٢"، وبلغت قيمة معامل الثبات لعامل العصائية "٠,٧٤١"، ويتبين من قيم معاملات الثبات أنها جيدة وتفي بمتطلبات الدراسة وصلاحيات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للتطبيق، والجدول الآتي يظهر قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ وقيم الارتباط المصحح للمفردات على عواملها.

الأبعاد	الفقرة	معامل الثبات	الارتباط المصحح	الأبعاد	الفقرة	معامل الثبات	الارتباط المصحح
١- الأبعاد على الخبرة	٥	٠,٦٧٣	٠,٣٧٥	٤- المقبولية	٢	٠,٧٥٥	٠,٢٤٤
	١٠	٠,٦٦٩	٠,٣٩٨		٧	٠,٧٠٦	٠,٤٨٨
	١٥	٠,٦٧٢	٠,٣٧٩		١٢		
	٢٠	٠,٧١٩	٠,١١٩		١٧	٠,٧٠٩	٠,٤٧٢
	٢٥	٠,٦٦٣	٠,٤٢٤		٢٢	٠,٧٥٠	٠,٢١٨
٢- نقطة الضمير	٣	٠,٦٥٠	٠,٤٣٩	٢٧	٠,٦٨٠	٠,٦٨٠	
	٨	٠,٧٢١	٠,٠٨١	٣٢	٠,٧٦٠	٠,١٤٥	
	١٣	٠,٦٣٥	٠,٥٠٦	٣٧	٠,٦٩١	٠,٥٧٤	
	١٨			٤٢	٠,٧٠٣	٠,٥٠٤	
	٢٣	٠,٧٧٨	٠,٣٠٣	٤٧	٠,٦٩٧	٠,٥٥٥	
٣- الانسيابية	٢٨	٠,٦٧٩	٠,٢٩٧	٥- المصائبية	٤	٠,٧٠٧	٠,٤٧١
	٣٣	٠,٦٤٩	٠,٤٥٩		٩		
	٣٨	٠,٧٦٨	٠,٣٤٨		١٤	٠,٧٤٢	٠,٢٧٤
	٤٣	٠,٦٤٧	٠,٤٤٤		١٩		
	٤٨	٠,٧٤٠	٠,٥٠٥		٢٤	٠,٦٩١	٠,٥٤٩
	١	٠,٦٦٥	٠,٣٤٩	٢٩	٠,٦٧٧	٠,٦١٠	
	٦	٠,٧٦٠	٠,٣٦٩	٣٤	٠,٦٩٦	٠,٥٢٧	
	١١	٠,٦٦٩	٠,٣٣٣	٣٩	٠,٧٣٨	٠,٣١٠	
	١٦	٠,٧٨٧	٠,٢٣٦	٤٤	٠,٧١٨	٠,٤١٣	
	٢١			٤٩	٠,٧٣٤	٠,٣٢٥	

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات جيدة للمفردات وللعوامل على حد سواء، وعليه فإن قائمة العوامل الخمسة ثابتة وصادقة وقابلة للتطبيق على طلاب الجامعات الفلسطينية.

ب. طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بحساب ثبات العوامل الخمسة الكبرى باستخدام طريقة التجزئة النصفية لكل عامل من القائمة، كل على حده وهو موضح في الجدول الآتي.

ثبات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بطريقة التجزئة النصفية

العامل	معامل ارتباط بيرسون	تصحیح سبيرمان - براون
الانفتاح على الخبرة	٠,٥٥٢	٠,٦٩٩
يقظة الضمير	٠,٥٩٤	٠,٧٤٦
الانبساطية	٠,٦٣١	٠,٧٧١
المقبولية	٠,٦٤١	٠,٧٨٣
العصابية	٠,٦١٦	٠,٧٠٠

يتبين من الجدول أن قيمة ثبات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية جيدة وتفي بمتطلبات الدراسة.

ويتبين من نتائج الصدق والثبات لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنها تتمتع بقدر جيد من الصدق والثبات يفيان بمتطلبات الدراسة ويجعلها قابلة للتطبيق على البيئة الفلسطينية، وهذا يعني أن كلاً من التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي أظهر صدق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على خمسة عوامل في البيئة الفلسطينية، وهذا يأتي متفقاً مع دراسة كل من دراسة الجابري (٢٠١٢) ودراسة الرويتع "ب" (٢٠٠٧)، واختلفت مع دراسة كل من عامر (٢٠١٤) والأنصاري (١٩٩٧) وأبو هاشم (٢٠٠٧).

المراجع:

١. أبو هاشم (٢٠٠٧). المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وأيزنك وجولديبرج لدى طلاب الجامعة (دراسة عملية)، مجلة كلية التربية بينها، ٧٠، ١-٦٤.
٢. الأنصاري (١٩٩٧). "الفروق بين طلبة وطالبات جامعة الكويت في سمات الشخصية. بحوث ميدانية في الشخصية الكويتية"، الكويت: مكتبة المنار الإسلامية.
٣. الأنصاري (٢٠٠٢). "المرجع في مقاييس الشخصية - تقنين المجتمع الكويتي"، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
٤. الجابري (٢٠١٢). "البناء العاملي لمقاييس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي لدى طلاب جامعة أم القرى"، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
٥. الدليل الإحصائي السنوي (٢٠١٤ - ٢٠١٥)، عمادة التخطيط والتطوير، جامعة الأقصى، غزة.
٦. دليل الجامعة الإسلامية (٢٠١٤ - ٢٠١٥)، عمادة التطوير والتخطيط، الجامعة الإسلامية، غزة.
٧. دليل الطالب الإرشادي (٢٠١٤ - ٢٠١٥)، عمادة القبول والتسجيل، جامعة الأزهر، غزة.
٨. دليل جامعة القدس المفتوحة (٢٠١٤ - ٢٠١٥)، إدارة الشؤون الأكاديمية، جامعة القدس المفتوحة، غزة.
٩. نائر سلمان (٢٠١٢). "التحليل العاملي"، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
١٠. السيد (٢٠٠٥)، "علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري"، القاهرة، دار الفكر العربي.
١١. الرويتع (ب)، (٢٠٠٧). "إعداد مقاييس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: دراسة على عينة سعودية"، دراسات عربية في علم النفس، مج ٦، ٢٤، ١-٢٦.
١٢. عامر (٢٠١٤)، "تقييم تطبيقات نمذجة المعادلة البنائية في البحث النفسي"، دراسات عربية في علم النفس (رانم).

١٣. عامر والألفي (٢٠١٤). "الصدق البنائي واختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولديبيرج"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، (مقبول للنشر).
١٤. كاظم (٢٠٠١)، "نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مؤشراً سيكومترياً في البيئة العربية"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١١، ٣٠.
١٥. العنزي والعتوي (٢٠١١). "فهم الهيكل الكامن لمحددات تقييم الأداء الوظيفي الشامل"، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، ع ٨، ١٣٥ - ١٥٣.
١٦. مراد (٢٠٠٠). "الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
١٧. النبهان (٢٠٠٤). "أساسيات القياس في العلوم السلوكية"، الأردن، جامعة مؤتة، دار الشروق والتوزيع.
١٨. هبية (٢٠١٠). "بنية نموذج العوامل الخمسة للشخصية باستخدام القائمة المختصرة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
١٩. يونس وخليل (٢٠٠٧). "نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، التحقق من الصدق"، مجلة الدراسات النفسية، ١٧، ٥٣٦ - ٥٥٥.

20. Costa, T., & McCrae R. (1985), "*The NEO Personality Inventory manual*", Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.
21. Ewen, B., (1998), "*Personality: A topical approach*", Mahweh, NJ: Erlbaum.
22. Goldberg, Johnson & Buchanan (2005), "Implementing a Five-Factor Personality Inventory for Use on the Internet", *European Journal of Psychological Assessment*, 21, 2: 116-128.
23. Goldberg, R. (1999), "*The International Personality Item Pool and the Future of Public-Domain Personality Measures*", Oregon Research Institute, *Journal of Research in Personality*. (http://ipip.ori.org/ipip/new.home_htm)

24. John, P. & Srivastava, S. (1999), *"The Big-Five Trait Taxonomy: History, Measurement, and Theoretical Perspectives"* Handbook of personality: Theory and research (2nd ed.), New York
25. McAdams, P. (1990), *"The person- An introduction to personality psychology"*, San Diego: Harcourt Brace Jovanovich.
26. McCrae, R., & John, P. (1992), "An introduction to the Five-Factor Model and its applications", *Journal of Personality*, Special Issue: The Five-Factor.
27. Morgan, Guilford & King, Richard A. (1971), *"Introduction to psychology"*, New York: McGraw Hill Book.
28. Pervin, L. (1989), *"Personality: Theory and research (5th ed.)"*, New York: Wiley.
29. Tanaka, H. (1987), *"Fuzzy Data Analysis by Possibilistic Linear Models, Fuzzy Sets and Systems"*, 31, 24, 363 - 375.